

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

B.P.: 3243, Addis Abéba, Ethiopie Tél.: (251-1) 51 38 22 Fax: (251-1) 51 93 21
Email: oau-ews@telecom.net.et

مجلس السلم والأمن
الاجتماع السادس والأربعون
10 مارس 2006
أديس أبابا، إثيوبيا

PSC/MIN/Comm.(XLVI)

بيان

بيان الاجتماع السادس والأربعين لمجلس السلم والأمن

اعتمد مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي خلال اجتماعه السادس والأربعين المنعقد في 10 مارس 2006، المقرر التالي بشأن الوضع في دار فور:

إن المجلس،

1. **يحيط علما** بتقرير رئيس المفوضية المقدم وفقا للفقرة 5 من بيان مجلس السلم والأمن حول الوضع في دار فور (PSC/PR/Comm.(XLV) الصادر في 12 يناير 2006 [(PSC/MIN/2(XLVI)]؛

2. **يقرر تقديم دعمه**، من حيث المبدأ، لتحويل بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان إلى عملية تابعة للأمم المتحدة في إطار الشراكة بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لتشجيع السلام والأمن والاستقرار في إفريقيا؛

3. **يقرر** تمديد تفويض بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان حتى 30 سبتمبر 2006 للقيام بما يلي:

- المساهمة في تحسين الوضع الأمني العام وتوفير بيئة آمنة تمكن من توصيل المساعدة الإنسانية وعودة المشردين داخليا واللاجئين والإسهام في حماية السكان المدنيين بدار فور؛
- مراقبة ورصد تنفيذ الاتفاق الإنساني لوقف إطلاق النار المبرم في 8 أبريل 2004 وبروتوكولي أبوجا الموقعين في 9 نوفمبر 2004 وكذلك جميع الاتفاقات المستقبلية المماثلة؛
- المساهمة في استعادة الثقة.

4. **يقرر** أن يتم، خلال الفترة المذكورة أعلاه، بذل جميع الجهود (أ) للتوصل السريع إلى اتفاق سلام خلال الجولة السابعة من محادثات السلام بين السودانين في أبوجا التي افتتحت في 29 نوفمبر 2005، (ب) تحسين الوضع الأمني والإنساني والحقوق على الأرض، (ج) حل الأزمة بين تشاد والسودان:

أ - للتوصل السريع إلى اتفاق سلام في إطار محادثات السلام في أبوجا، فإن

المجلس:

- (1) **يطلب** الأطراف بإبداء التزامها بوضع حد للنزاع في دار فور عن طريق إحراز التقدم السريع في مسائل المحادثات العالقة والمتصلة بتقاسم السلطة والثروة والترتيبات الأمنية.
- (2) **يحث** الميسرين والمراقبين في محادثات أبوجا على التعاون الأوثق مع فريق الوساطة التابع للاتحاد الإفريقي وتكثيف جهودهم الرامية إلى إقناع الأطراف السودانية بضرورة التوصل إلى حل وسط للمسائل العالقة،
- (3) **يشدد** على ضرورة إبداء قادة إفريقيا والأطراف المعنية الأخرى على أعلى مستوى مزيدا من الالتزام لحمل الأطراف السودانية على الوفاء بالتزاماتها والتفاوض بحسن نية من أجل وضع حد للعنف والتوصل إلى اتفاق سلام قبل نهاية شهر أبريل 2006.

ب - لتحسين الوضع الأمني والإنساني والحقوقى، فإن المجلس:

- (1) **يطلب** من المفوضية القيام، على الفور، باتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان تفسير عريض ومرن وواسع وقوي للتفويض المشار إليه في الفقرة 3 المذكورة أعلاه والمهام المترتبة عليه وذلك على نحو ما ورد وصفه في بيان مجلس السلم والأمن (XVII).PSC/PR/Comm الصادر عن اجتماعه السابع عشر المنعقد في 20 أكتوبر 2004 وعلى ضوء نتائج (III).MSC/EXP/Con الاجتماع الثالث للجنة الأركان العسكرية التي صادق عليها الاجتماع الثامن والعشرون لمجلس السلم والأمن المنعقد في 28 أبريل 2005 (XXVIII).PSC/PR/Comm وذلك لضمان حماية أكثر فعالية للسكان المدنيين،
- (2) **يطلب من جهة أخرى** من المفوضية مواصلة جهودها الرامية إلى إنجاز القوام العددي المأذون به لبعثة الاتحاد الإفريقي في السودان وهو 6171 عنصرا عسكريا مع عنصر مدني مناسب، بما في ذلك 1560 فردا من الشرطة المدنية،
- (3) **يطلب أيضا** من المفوضية اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان التنفيذ الكامل لتوصيات بعثة التقييم بقيادة الاتحاد الإفريقي التي زارت دار فور من 10 إلى 20 ديسمبر 2005 وذلك لتعزيز قدرات بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان على الأمدين القصير والمتوسط، لاسيما فيما يخص التخطيط العملي والتعبوي، القيادة والمراقبة، حماية المدنيين، الإدارة المشتركة للعمليات، استخدام الأفراد والتنسيق بين المدنيين والعسكريين،
- (4) **يطلب** الأطراف بوضع حد للعنف والأعمال الوحشية على الأرض، لاسيما تلك المرتكبة ضد السكان المدنيين والعاملين الإنسانيين

والوكالات الإنسانية وأفراد بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان والوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق انجamina الإنساني لوقف إطلاق النار الموقع في 8 أبريل 2005 وبروتوكولي أبوجا حول المسائل الإنسانية والأمنية الموقعين في 9 نوفمبر 2004 وبقرارات اللجنة المشتركة والقرارات والمقررات ذات الصلة لمجلس الأمن للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي. وعلى وجه الخصوص، **يطالب المجلس بما يلي:**

- أن تمتنع حكومة السودان عن القيام بتحليقات عسكرية عدائية فوق أجواء إقليم دار فور وتقوم بدون تأخير بتنفيذ التزامها المعلن بتحبيد ونزع سلاح الحنجويد/المليشيات المسلحة وتحديد وإعلان هوية المليشيات الخاضعة لنفوذها والتأكد من أن هذه المليشيات تمتنع عن أي هجمات أو أعمال مضايقة أو تخويف.
- أن تزود حركة العدل والمساواة وحركة/جيش تحرير السودان بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان بالمعلومات المطلوبة لتمكينها من تحديد المواقع التي تحتلها القوات على الأرض بكل وضوح وأن تقوما بتأمين الأنشطة التجارية في المناطق التي تسيطر عليها قواتهما وأن تقوم حركة/جيش تحرير السودان على وجه الخصوص بسحب قواتها من المناطق المتنازع عليها مثل غريدة،

(5) **يناشد** الأطراف أن تتعاون بالكامل مع بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان وتقوم بكل ما في وسعها لضمان أمن أفراد البعثة وذلك لتمكينها من تنفيذ مهامها بصورة فعالة وكذلك أن تضمن لبعثة الاتحاد الإفريقي في السودان والوكالات الإنسانية الوصول غير المقيد إلى جميع الأماكن،

(6) **يناشد** الأطراف، في انتظار التوصل إلى اتفاق سلام، أن تقوم باحتواء التدهور المستمر للوضع الأمني على الأرض وذلك بقبول اتفاق وفق إطلاق النار المعزز الذي عرضه عليها فريق الوساطة التابع للاتحاد الإفريقي والذي ينص، من بين أمور أخرى، على تعزيز صلاحيات لجنة وقف إطلاق النار واللجنة المشتركة،

(7) **يصرح**، في غضون ذلك، مفوضية الاتحاد الإفريقي بالدعوة إلى عقد اجتماع للجنة المشتركة في أديس أبابا برئاسة الممثل الخاص لرئيس المفوضية في السودان وذلك للمداولة حول الوضع الأمني الهش السائد على الأرض واتخاذ الإجراءات الضرورية والمناسبة ضد أي طرف يعتبر مسئولاً عن تجدد أعمال العنف والتوتر في دار فور،

8) **يوجه نداء** إلى حكومة السودان بأن تواصل تقديم المساعدة الإنسانية الضرورية للسكان المتضررين وكذلك للاجئين والمجتمعات المستضيفة في تشاد،

9) **يحث** حكومة السودان وحركتي التمرد على التعاون مع مكتب مدعي المحكمة الجنائية الدولية، على نحو ما طلبه مجلس الأمن للأمم المتحدة في قراره 1593 (2005) الصادر في 31 مارس 2005 وعلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمكافحة الإفلات عن العقاب وصولاً إلى ضمان أمن ومصالحة دائمين في دار فور **ويطلب** من المفوضية أن تتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية،

ج - لمواجهة الأزمة في العلاقات بين تشاد والسودان بشكل فعال، فإن المجلس

1) **يحث** الحكومتين التشادية والسودانية على الوفاء التام بالتزاماتهما وتسهيل عمل الآليات التي المتفق عليها في الإعلان والاتفاق الموقعين في طرابلس في فبراير 2006. **ويجيز** المجلس إعلان واتفاق طرابلس.

2) **يطلب** من ميسري اتفاق طرابلس أن يبقوا ملتزمين بشكل قوي بالجهود الرامية إلى نزع فتيل التوتر على الأرض وإلى تطبيع العلاقات بين تشاد والسودان وكذلك ضمان السير الفعال للآليات المتفق عليها في إعلان واتفاق طرابلس،

3) **يطلب من جهة أخرى** من المفوضية اتخاذ جميع التدابير اللازمة وتقديم المساعدة الممكنة للمساهمة في تنفيذ إعلان واتفاق طرابلس. **ويطلب أيضا** من المفوضية أن تعد وترفع إليه توصيات حول إجراءات المساعدة التي يمكن أن تقدمها بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان على درب تنفيذ إعلان واتفاق طرابلس بما في ذلك التعديلات التي يجب إدخالها في تفويضها الحالي؛

5. **يكرر**، نظراً إلى التقدم المحرز في المرحلة الأولى لعملية تحقيق الاستقرار في دار فور والجهود الجارية للتوصل إلى اتفاق سلام، أنه يجب اتخاذ تدابير لاستبقاء عملية حفظ السلام في دار فور خلال 2006 وما بعده، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تحقيق مزيد من الدمج بين مختلف جوانب جهود السلام. وفي هذا الصدد، **يرحب** المجلس باعتماد مجلس الأمن للأمم المتحدة في 3 فبراير 2006 البيان الرئاسي S/PRST/2006/5 الذي أشاد فيه بجهود الاتحاد الإفريقي وطلب من الأمين العام أن يشرع، دون تأخير، في وضع خطط للطوارئ، بالاشتراك مع الاتحاد الإفريقي وبالتشاور الوثيق

والمستمر مع مجلس الأمن، وبالتعاون والتشاور الوثيق مع أطراف محادثات أبوجا، بما فيها حكومة الوحدة الوطنية بشأن مجموعة من الخيارات من أجل إمكانية تحويل بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان إلى عملية تابعة للأمم المتحدة. ويحيط علماً بإعلان حكومة السودان عن استعدادها لقبول نشر عملية للأمم المتحدة في دار فور بعد وفي إطار التوصل إلى اتفاق سلام في محادثات أبوجا. وبالتالي، يدعو المجلس رئيس المفوضية إلى مواصلة مشاوراته مع الأمم المتحدة وحكومة السودان والأطراف المعنية الأخرى حول إجراءات التحول. ويدعو من جهة أخرى رئيس المفوضية إلى العمل بصورة وثيقة مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التخطيط المشترك بهذا الخصوص؛

6. **يشدد على** أن تحول بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان إلى عملية للأمم المتحدة في دار فور يجب أن يسترشد بما يلي:

- استعداد حكومة السودان لقبول نشر عملية تابعة للأمم المتحدة في دار فور،
- يجب أن يستند أي قرار حول تفويض وحجم عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في دار فور القادمة إلى تطور الوضع على الأرض. وفي هذا الصدد، فإن إنجاز محادثات السلام في أبوجا والتحسين الملموس للوضع الأمني والإنساني على الأرض من العوامل الحاسمة في أي قرار سيتخذه مجلس الأمن حول طبيعة عملية حفظ السلام في دار فور.
- يجب استبقاء الطابع الإفريقي للبعثة سواء فيما يخص تشكيلتها أو قيادتها وذلك لضمان تعاون جميع الأطراف قدر الإمكان وهو ضروري لإيجاد حل دائم للنزاع في دار فور،
- يجب أن يواصل الاتحاد الإفريقي لعب دور ريادي في عملية السلام الجارية في دار فور لاسيما في الإشراف على محادثات أبوجا والحوار والمشاورة فيما بين سكان دار فور المنصوص عليهما في إعلان المبادئ الموقع في أبوجا في 5 يوليو 2005 وكذلك في تنفيذ الاتفاقات الحالية والمستقبلية بين الأطراف،
- مواصلة المشاورات بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة خلال وبعد التحول، لاسيما بين مجلس السلم والأمن ومجلس الأمن للأمم المتحدة وكذلك بين رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمين العام للأمم المتحدة، خصوصا قبل أن يتخذ مجلس الأمن أي قرار حول عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام المتوخاة،

7. **يوصي** بإنشاء لجنة لرؤساء الدول والحكومات، بمن فيهم الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي والرئيس المنتهية ولايته ورئيس مجلس السلم والأمن ورئيس المفوضية وكذلك أي رئيس دولة أو حكومة يرغب الرئيس الحالي للاتحادي الإفريقي اختياره وذلك لمناقشة السبل والوسائل الكفيلة بالتعجيل بعملية السلام والتحول مع السلطات السودانية والأطراف المعنية الأخرى؛
8. **يكرر** نداءه إلى شركاء الاتحاد الإفريقي بأن يقوموا بتقديم المساعدة المالية واللوجستية اللازمة لتمكين بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان من مواصلة تنفيذ مهامها حتى 30 سبتمبر 2006 وكذلك دعم محادثات السلام الجارية في أبوجا. وفي هذا الصدد، **يرحب** المجلس بمؤتمر إعلان التعهدات المزمع عقده في بروكسيل بدعم من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي؛
9. **يدعو** إلى وقف فوري لجميع الأعمال التي تهدف إلى التحريض على القيام بالمظاهرات ضد المجتمع الدولي، لاسيما الأمم المتحدة وكذلك جميع التصريحات غير المقبولة والتشهيرية ضد بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان؛
10. **يشدد على** الدور الحاسم لمجلس الأمن للأمم المتحدة في مساءلة أولئك الذين يعرقلون عملية السلام ويرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان؛
11. **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Peace and Security Collection

2006

Communique

African Union Commission

Peace and Security

<http://archives.au.int/handle/123456789/2541>

Downloaded from African Union Common Repository